قصيدة

شوّال بمسش محا وللّه الحمد

للشّيخ الخديم

بيد المريد مصطفى الخديم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد أعانني الله الباقي الرحمن الرحيم من إبليس الجاني الشيطان الرجيم شوال بمسشر محا ما قبله مما يسوء ويكدر ويضر ويغر وأثبت ما بعده مما يسر وينفع ولا يضر ولا يكدر ولا يغر بلا إثبات شيء مما محاه أبدا ولا محو شيء مما أثبته أبدا شوال بمسشر محا ولله الحمد

شق علي إبليس كوني مالكا ... ما اختار لي هادٍ نجاه هالكا

ولي لغيري ولغيري ماليا ... اختار بابًا لا يزال عاليا

وجهه الواحد والقهار ... لغير نحوٍ وله انقهار

أخزاه ذو العرش العظيم بيد ... وفادني الله له بالأبد

لوجه ربي الله لست أترك ... كتابه والقلب مني مدرك

بإذن العليم من ضلال ... وفادني المغني مع الحلال

من لي العلم الصحيح من قبل ... فلكي في البحر وغيري قبل

سعادتي عند إلهي الله ... ثابتة بفضل ربي الله

شكي امحى بمحو ربي العليم ... وانفادت الخيرات لي مع علوم

محا ضلي

ما خلا لي ومعاً أمراضي — من كان لي وجملة الأغراض

حققت بالقلب وباليد الكتاب — بمعزل عن كل نكر وعتاب

أكرمني الباقي بكوني مالكا — ما اختار لي ودع قتلي هالكا

ولي اللعين ذا انقهار باكيا — ويشتكي ألم خفي حاكيا

لا في انتقاما من عزيز باقي — له الأراضي السبع كالطباق

لم يغن شيء من الشيطان — لمن صفا الممركا الأوطان

إليه باق وسميع وبصير — مع عذابه وما له نصير

هو ذو القدرة والإرادة — ما لي بناه لم يجز مراده

أبى وجود ربنا والقدم — كسبي ما منه يجيء ندم

لمن له البقاء والقيام — كليتي والصوم والقيام

حازت قلامي ومدادي والجسد — منجل مد قدح وسيف وأسد

ما توجه الذين رصدوا — لضر بي ولسواي فصدوا

ولي الله عليه بفيوض — تدع من بارزني إلى قيوض

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

هدية مام شيخ إبراهيم جال

٧ـ شوال ـ ١٤٤٤